

إعلام الوري بأعلام الهدى

[183] خليفة ووزيرا تعلي مني وأنا من علي وهو زوج ابنتي وأبو سبطي الحسن والحسين، ألا وإن الله تبارك وتعالى جعلني وإياهم حججا على عباده، وجعل من صلب الحسين أئمة يقومون بأمرى ويحفظون وصيتى، التاسع منهم قائم أهل بيتى ومهدي أمتى، أشبه الناس بي في شمائله وأقواله وأفعاله، يظهر بعد غيبة طويلة وحيرة مضلة فيعلن أمر الله ويظهر دين الله ويؤيد بنصر الله وينصر بملائكة الله، فيملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا (1). وبهذا الاسناد، عن الحسين بن يزيد، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله أنه قال: من علم أن لا إله إلا أنا وحدي، وأن محمدا عبدي ورسولي، وأن علي بن أبي طالب خليفتي، وأن الأئمة من ولده حججي، أدخلته الجنة برحمتي، ونجيته من النار بعفوي، وأبحت له جوارى، وأوجبت له كرامتي، وأتممت عليه نعمتي، وجعلته من خاصتي وخالصتي، إن ناداني لبيته، وإن دعاني أجبتة، وإن سألني أعطيتة، وإن سكت ابتدأته، إن أساء رحمتة، وإن فر مني دعوته، إن (رجع الي قبلته، وإن قرع بابي فتحت له. ومن لم يشهد أن لا إله إلا أنا وحدي، أو) (2) شهد بذلك ولم يشهد أن محمدا عبدي ورسولي، أو شهد بذلك ولم يشهد أن علي بن أبي طالب خليفتي، أو شهد بذلك ولم يشهد أن الأئمة من ولده حججي، فقد جحد نعمتي، وصغر عظمتي، وكفر بآياتي وكتبي، إن قصدني حجبته، وإن سألني

(1) كمال الدين: 257 / 2، وكذا في: كفاية

الآثر للخزاز: 10. (2) ما بين القوسين لم لرد لمي نسختي (ط) و (ق) واثبتناه من نسخة

(م). (*)